لا يدفعها عن العبد الا قوة داعي الايمان بالله ورسله و
تدبر كتابه وعدم الاعراض عنه الى غيره قال الله تعالى ومن اظلم
ممن ذكر بآيات ربه ثم اعرض عنها ونسي ما قدمت يداه ونحو ذلك
في عدة مواضع من القرآن يحذر عباده عن الاعراض لانه يمنع العبد
من الخير كله ويوقعه في الشر كله ويجمع على العبد شرور نفسه وسيات
اعماله نسأل الله العفو والعافية في الدنيا والآخرة ومن اعظم اسباب
الثبات محبة الهدى والرغبة فيه وطلبه بجهده كما تقدم والضدة
بالضدة * واما قوله والعزيمة على الرشد فالعبد محتاج الى ذلك ايضا
بمعرفة ما يصلح في معاشه ومعاده والعزيمة عليه ولكن الناس
اختلفوا في هذا كما اختلفوا فيما قبله فقد يعرف الرشد وقد لا يعرفه
والذي يعرفه قد يعزم عليه وقد لا يعزم فحصل التفاوت فالخير لا
يحصل الا بطلب وعمل واستعانة بالله على ذلك وافتقار اليه
وانابة اليه وتوكل عليه ومن ضيع اسباب الثبات ضاع ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم * واما قول العبد اذا خرج الى
الصلاة اسألك بحق السائلين عليك فحق السائلين عليه الاجابة
وحق ممشاه الى طاعته الاثابة وذلك صفة من صفات الله تعالى
احقه على نفسه لعبده اذا اطاعه فلا اشكال بحمد الله تعالى و
الله اعلم هذا آخر ما وجد من كلام الشيخ عبد الرحمن رحمه الله على هذه
الرسالة وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

Copyright © King Saud University